تأثير استخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت على بعض نواتج التعلم في مقرر الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية– جامعة أسيوط

♣ د/ خالد أبو السعود عبدالله عبد المنطلب
♣ د/ نهاد عبد الرحيم عبد الرحيم ابو المجد

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع، والذي شمل مختلف مجالات الحياة بصفة عامة، ومجالات التعليم والتعلم بصفة خاصة باعتبار أن التعليم هو العمود الفقري لبناء الأمم، والتطور سمة أساسية للحياة البشرية التي تعتمد في رقيها على الاستفادة من شتى فروع العلم، وتوظيفه لصالح المجتمع الإنساني في مجالاته المختلفة، ويعتبر التعلم من أهم هذه المجالات حيث أنه اللبنة الأولى لبناء الفرد الذي هو بدوره أهم دعائم قيام المجتمع، لذا يجب التعرف على ما يستحدث في نظم التعلم وأهدافه، ووسائله لمواكبة التطور التكنولوجي.

حيث يشير **مصطفى عبد السميع وأخرون (٢٠٠١)** أن تكنولوجيا التعليم تهتم باستخدام تقنيات تسهم في تجويد عملية التعليم والتعلم سواء باستثارة دافعية المتعلم أو مساعدته على استدعاء التعلم السابق، أو تقديم مثيرات تعلم جديدة أو تنشيط استجاباته أو تعزيز جهده حيث ينبغي التأكيد على التكنولوجيا لا كمعدات وأجهزة فقط وانما على أنها طريقة في التفكير تهدف الى الوصول إلى نتائج أفضل والتي من شأنها تسهيل الوصول إلى تلك الأهداف (٦٥: ١٦)

ويشير "**مجدي عزيز ابراهيم**" (٢٠١٤م) نقلاً عن المجلس القومي لتكنولوجيا التعليم على أهمية تدعيم التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل " التعلم باستخدام الحاسب الألي CAT واستخدام التليفزيون التعليمي والفيديو التفاعلي Interactive Video والوسائط المتعددة الفعالة Interactive Multimedia والشبكة العالمية للمعلومات Internet " إذ أن استخدام مثل هذه المستحدثات يسهم في تحقيق تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية .(١٢: ٥٢٩)

ويشير "**وليد سالم محمد**" (٢٠١١م) أن التعلم الإلكتروني من أنسب الإستراتيجيات في تعليم وإعداد الطلاب حيث تتميز بإمكانية توظيف واستخدام أدوات التفاعل الإلكتروني لتحقيق

♣ استاذ مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية– كلية التربية الرياضية– جامعة اسيوط. dr_decede11@yahoo.com
♣ مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية– جامعة جنوب الوادى. drnehad22@yahoo.com

التعاون، والمشاركة في عملية التعلم والاستفادة من كافة المصادر الإلكترونية المتاحة في الحصول على المعلومات وتبادلها بين الطلاب وبعضهم البعض، بالإضافة إلى أن المتعلم من خلال التعلم الإلكتروني قد يكتسب مهارات حل المشكلات إذا ما أعطى الفرصة لتولي مسئولية تعلمه من خلال مهام فردية في إطار جماعي بالإضافة إلى مهارات العمل مع الآخرين ومهارات اتخاذ القرار والأخذ بالمبادرة والتواصل مع الآخرين. (٢٢: ١١)

ويذكر "**جويرتز كاترين Gewertz Catherine**" (٢٠١٢م) أن بيئة التعلم الإلكتروني تعد أرض خصبة لنمو بيئة لتعلم التشاركي وبناءها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها على ضوء التعلم التشاركي، حيث أن هذا النوع من التعلم قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معاً في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهما، ومن خلال تشكيل وصياغة أفكار الدارسين بفكرهم وآرائهم الخاصة، وكذلك تلقي الرجع والتقويم من خلال زملائهم في الفريق. (٢٤ : ٨)

لذا اتجه العديد من الباحثين للبحث في مجالات التعلم الإلكتروني وذلك من خلال تحسينه وزيادة فاعليته من خلال دراسة متغيرات تصميمه، ومن أهم هذه المتغيرات نمط ممارسة النشاط التعليمي الإلكتروني ويوجد نمطان رئيسيان له هما: النمط الفردي والنمط التشاركي. (١٧ : ٩٦)

حيث يشير "**حمد بن خالد الخالدي**" (٢٠٠٧م) إلى أن مصطلح التعلم التشاركي ظهر نظراً لحاجة المتعلمين للتفاعل الاجتماعي حيث أن السمة الاجتماعية والتشاركية هي المميزة لبرمجيات التعلم التشاركي، كما أنه يرتكز على المجالات التربوية ويستخدم من قبل متعلمين مختلفين أو متباينين يعملون في نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الحاسب الألي المتفرعة من مكتب رئيسي أو عن طريق الشبكات المختلفة، حيث يهدف إلى تدعيم المتعلمين وبناء المعارف الجديدة بشكل فعال أثناء عملية التعلم.(٤: ٩٥)

ويقصد بالتعلم التشاركي بأنه تعلم قائم على التفاعل بين المتعلمين في مجموعات صغيرة ويتشاركون في إنجاز مهمة، أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، عبر أنشطة جماعية من جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المتنوعة عبر الويب، والتركيز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبناء عليه يتحول التعليم من نظام متمركز حول المعلم إلى تعلم متمركز حول المتعلم، ويشارك أيضاً فيه المعلم. (٢٣: ١٨٢)

حيث يشير "**باري وأندرو Parry and Andrew**" (٢٠١٥م) بأن التعلم التشاركي لممارسة الأنشطة التعليمية هو مجموعة من الممارسات المنظمة التي يمارسها المتعلم بالتشارك مع أقرانه لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، ويعتمد هذا النمط على الجهود التشاركية بين المتعلمين من خلال التفاعلات الاجتماعية، ويكون لكل متعلم دور نشط وإيجابي في إنجاز الأنشطة التعليمية. (٢٧)

ويشير "**هاكن إدمان Haken edman**" (٢٠١٦م) إلى أن التعلم التشاركي من الاتجاهات الحديثة والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم، وأضافت شبكة الإنترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة. (٢٥: ٢١)

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان الميدانية لكونهما يقوما بتدريس مقرر اختياري تدريس هوكي الميدان فقد لاحظا على الطلاب بأن هناك ضعف في مستوى التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف المقررة عليهم وظهر ذلك من خلال عدم استجابتهم للأسئلة المرجعية الملقاه عليهم قبل الشروع في الموضوع الجديد، كذلك هناك قصور في اكتساب بعض المهارات الأساسية فى الهوكى ويظهر ذلك من خلال ملاحظتهم للأداء داخل الدروس العملية على الرغم من استخدام طرق وأساليب تدريسية مختلفة سواء في الدروس النظرية والعملية الأمر الذي أثار الاهتمام حول أسباب هذا الانخفاض، مما دفعنا لسؤال الطلاب (ما أسباب ضعفكم في التحصيل المعرفي والمهاري على الرغم من تقديم كافة الطرق والأساليب لكم للتعليم؟)

وبتحليل استجاباتهم تبين أن:

- كثافة أعداد الطلاب داخل الدروس العملية حيث يبلغ عدد طلاب الشعبة (٤٠) طالب تقريباً أمام كل عضو هيئة تدريس.
- الارتباط بتوقيت معين ثابت للدروس العملية والنظرية .
- قلة الوقت الخاص بالدروس النظرية حيث يكون زمنها ساعة واحدة ، كذلك الدروس العملية حيث يبلغ الزمن (ساعتان) منهم الاجراءات الادارية الخاصة بالدروس.

كل ذلك قد لا يساعد الطلاب على التركيز والانتباه التام داخل الدروس، ويجعل من الصعب أن يقوم المعلم بعمليات التعليم والتعلم، والأشراف، والتوجيه، والمتابعة، وتصحيح الأخطاء من خلال تقديم التغذية الراجعة لكل هذا العدد من الطلاب مع ارتباطه بزمن الدروس.

ومحاولة من الباحثين إلى حل هذا الضعف هذا ما دفعنا إلى البحث عن أفضل الطرق والأساليب المناسبة لحل هذا الضعف، واثاره انتباههم للتعلم التشاركي عبر الانترنت لاستخدامه في العملية التعليمية محاولة للاستفادة من امكانياته ومزاياه حيث يزيد من معارف ومعلومات الطلاب وزيادة القدرة على التفاعل بينهم في مجموعات صغيرة مختلفين أو متباينين يعملون معاً لانجاز موضوع التعلم، أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة عبر أنشطة جماعية من جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المتنوعة عبر الانترنت، والتركيز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبناءاً عليه يتحول التعليم من نظام متمركز حول المعلم إلى تعلم متمركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم.

ومن خلال الاطلاع على استنتاجات وتوصيات بعض الأبحاث والدراسات العلمية السابقة والمرتبطة تبين أن للتعلم التشاركي له تأثير ايجابيا على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الرياضات المختلفة مثل دراسة "**سامح علي محمد**" **(٢٠٢٢م) (٦)، نورا عبد المجيد نبوي (٢٠٢١م)(١٩)، هيثم الشريف (٢٠٢١م)(٢١)، هبة سعيد عبد المنعم محمد (٢٠١٥)(٢٠)**

وقد لجأ الباحثان لاستخدام تطبيق WhatsApp في التعلم التشاركي حيث يسمح بتبادل المعارف والمعلومات بين الباحث والطلاب حيث تم اختيار ذلك التطبيق لوجوده مع أغلب الطلاب وسهولة استخدامه على الهواتف الذكية، كما أنه يسمح بتبادل الملفات بكافة صيغها المختلفة وامكانية تبادل ملفات الوسائط المتعددة مثل الصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية مع كافة المشتركين كما يدعم المكالمات الصوتية والفيديو مجاناً كما أنه يخلو من أي صفحات اعلانية يمكن أن تشتت تركيز وانتباه الطلاب، وهذا ما تؤكد دراسة "**داليا رضوان لبيب**" **(٢٠٢٠) (٥)**، على فاعلية تطبيق WhatsApp الايجابية على فاعليته في تعلم جوانب التحصيل المعرفي والمهاري مما أستدعى الباحثان لاستخدامه في تنمية التحصيل المعرفي والمهاري في مقرر الهوكى مما أثبته من فاعلية في عملية التعلم.

وفي حدود علم الباحثين ومن خلال اطلاعهم على الدراسات والبحوث السابقة لم نجد من تناول استخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت في تنمية مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت ومعرفة تأثيره على :

١- مستوى التحصيل المعرفي في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية.

٢- مستوي الأداء المهاري في الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية .

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

- التعلم التشاركي:

نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية منظمة ومنسقة باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل التكنولوجية المختلفة، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها من خلال نشاط المتعلم وإيجابياته وتوجيهات المعلم. (٢٢ : ١٠١)

الدراسات السابقة:

١- أجرت **نورا عبد المجيد (٢٠٢١) (١٩)** دراسة بعنوان "**تأثير كل من التعلم الفردي والتشاركي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية**"، وهدفت الى التعرف على تأثير كل من التعلم الفردي والتشاركي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واجريت الدراسة

على عينة من طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، بلغ حجم العينة (١٢٦) وقد استخدمت الباحثة اختبارات معرفية ومهارية في جمع البيانات، وقد اسفرت النتائج على أن التعلم التشاركي له تأثير ايجابي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري.

٢- أجرت "**ماجدة محمد، نهي عبد العظيم**" (٢٠٢٠م) (١١) دراسة بعنوان "**تأثير التعليم الإلكتروني التشاركي على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الطويل**"، وهدفت إلى التعرف على تأثير التعليم الإلكتروني التشاركي على مستوي مهارات التواصل الاجتماعي ومستوي الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الطويل، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، بلغ حجم العينة (٥٠) طالبة، وقد استخدمت الباحثتان اختبارات مهارات التواصل الاجتماعي واختبارات بدنية واختبارات مهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج عن تأثير استخدام استراتيجية التعلم التشاركي تأثيراً إيجابياً على مستوي مهارات التواصل الاجتماعي (الاستماع والانصات– التحدث والحوار والإقناع – لغة الجسد وتعبيرات الوجه– التواصل الرمزي– التعامل مع الآخرين) ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب الطويل.

٣- أجرت "**تجلاء عباس، بشري كاظم**" (٢٠١٨م)(١٨)، دراسة بعنوان "**أثر إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر**"، وهدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد، بلغ حجم العينة (٥٤) طالبة، وقد استخدمت الباحثتان اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على إن الوحدات التعليمية التي أعدت باستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات الأساسية بسباحة الصدر.

٤- أجرى "**مورنو Moreno**"(٢٠١٢م) (٢٦)، دراسة بعنوان "**فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المدارس الثانوية**"، وهدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في اكتساب بعض

المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، بلغ حجم العينة (٣٤) طالب، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي على التعلم التقليدي في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بإتباع القياسات القبلية والبعدية لكل منهما وذلك لملائمتهما لطبيعة وظروف البحث.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة (تخصص تدريس الهوكى) بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) والبالغ عددهم (١٨٥) طالب.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددهم (١٠٠) طالب بنسبة مئوية (٧٠,٦١%)، تم تقسيمهم مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، عدد كل مجموعة (٤٠) طالب، بالإضافة لعدد (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية، **وجدول(١) يوضح ذلك:**

جدول (١)
توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		عينة البحث		عينة البحث الأساسية (٨٠ طالب)				عينة البحث الاستطلاعية(٣٠ طالب)	
				العينة الضابطة		العينة الأساسية			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٨٥	٧٠,٦١	١٠٠	٥٤,٠٥	٤٠	%٤٠	٤٠	%٤٠	٢٠	%٢٠

– تجانس وتكافؤ عينة البحث في متغيرات النمو قيد البحث:

قام الباحثان بإجراء تجانس عينة البحث في متغيرات النمو قيد البحث (السن، الطول، الوزن)، والذكاء كأحد القدرات العقلية حيث بلغ قوامها (٨٠) طالب، وجدول (٢) (٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢)
اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو (ن= ٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الالتواء	التفلطح
العمر الزمني	السن	٢١,٣٠	٠,٩١	٠,٦٨	-٠,٥٧
الطول	سم	١٧٣,٢٣	٤,٨١	٠,٩٦	٠,٨٦
الوزن	كجم	٧٠,٠٠	٨,٧٤	٠,٣٩	٠,٣٢

ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء=٠,٥٤

ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح= ١,٠٦

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠,٣٩- : ٠,٩٦) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (٠,٥٧- : ٠,٨٦) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات السابقة.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو (ن١+ن٢= ٨٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن =٤٠		المجموعة التجريبية ن=٤٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			س	ع	س	ع		
١	العمر الزمني	السنة	٢١,٧٥	٠,٨٧	٢٢,٠٥	٠,٩٩	٠,٣٠	٠,٠٧٦*
٢	الطول	سم	١٧٤,٧	٥,٢٧	١٧٤,٠٣	٤,٤٢	٠,٦٧	٠,٢٦٨*
٣	الوزن	كجم	٧٠,٦٨	٩,٠١	٧٠,٧	٨,٦١	٠,٠٣	٠,٤٩٥*

قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥= ١,٩٩٠ * دال

يتضح من **جدول (٣)** عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع متغيرات النمو، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٠,٠٧٦- ٠,٤٩٥)، وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى "٠,٠٥"مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات النمو .

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- تحليل المحتوى:

قام الباحثان بالاطلاع علي بعض الكتب والمراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة والشبكة الدولية للمعلومات المرتبطة بموضوع البحث بهدف:

- تحديد أنسب اختبارات القدرات العقلية المناسبة للمرحلة السنية قيد البحث.
- إعداد اختبار معرفي للطلاب فى مقرر تدريس الهوكى لطلاب الفرقة الثالثة (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

- تحديد أنسب الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية في الهوكى للمهارات قيد البحث لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط. مرفق(٧)
- التعرف على أسس وقواعد تصميم البرنامج ووضع محتوياته.

٢- الاختبارات:

- اختبار القدرات العقلية:

استخدم الباحثان اختبار الذكاء العالي أعد هذا الاختبار "**السيد خيري**" **(١٩٩٥م) مرفق (٢)** بهدف قياس القدرة العقلية العامة **(الذكاء)** وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنية.

وقد اختار الباحثان هذا المقياس للأسباب التالية:

- على درجة عالية من الصدق والثبات حيث أكدت العديد من الدراسات ذلك.
- يتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث.
- تم استخدام هذا الاختبار في دراسات أجريت على عينات مشابهه لعينة البحث الحالي كما في دراسة كلا من " **نورا عبد المجيد نبوي** "**(٢٠٢١م)** **(١٩)**

المعاملات العلمية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء)

أ- صدق الاختبار

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار القدرات العقلية باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، وذلك بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات (٢٠) طالب، مماثل لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية، وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار القدرات العقلية (ن=٢٠)

اختبار القدرات العقلية	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	س	ع	س	ع		
	٣٣,١٧	١,٤٧	١٧,١٧	٢,٦٤	١٦,٠٠	*١٢,٩٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) =٢,٠٩٣

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار القدرات العقلية قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبار وانه صالح لما وضع لقياسه.

ب- ثبات الاختبار

قام الباحثان بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (٧) أيام على عينة قوامها (٢٠) طالب، مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية، وأجرى الاختبار في نفس التوقيت وبنفس الشروط في القياسين، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)
معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار القدرات العقلية ن= ٢٠

اختبار القدرات العقلية	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة "ر"
	س	ع	س	ع	
	٣٣,١٧	١,٤٧	٣٣,٥٠	١,٠٤٩	٠,٩٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٣٢٩

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية "٠,٠٥" حيث أن معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق (٠,٩٧) وهو ارتباط عالي يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبار.

- اختبار التحصيل المعرفي: مرفق (٦)

الإجراءات التي اتبعت لبناء اختبار التحصيل المعرفي.

١- تحديد الهدف من الاختبار:

التوصل إلي أداة على درجة عالية من الصدق والثبات تستخدم لقياس التحصيل المعرفي.

٢- تحديد محاور الاختبار:

استعان الباحثان في تحديد المحاور بتوصيف مقرر تدريس الهوكي المعتمد من اللائحة المقررة بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط وهذه المحاور هي:نشأة وتاريخ الهوكي/المهارات الأساسية في الهوكي/ المواصفات الفنية والقانونية لأدوات وأجهزة لعبة الهوكي/ طرق وخطط اللعب في الهوكي، وتم عرض محاور الاختبار على المتخصصين في مجال الهوكي وعددهم (١٠) مرفق (١) للتعرف على الأهمية النسبية لكل محور مرفق (٢) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
الأهمية النسبية لمحاور الاختبار ن= ١٠

م	محاور الاختبار	الأهمية النسبية	الترتيب
١	نشأة وتاريخ الهوكي	%١٠	٤
٢	المهارات الأساسية في الهوكي	%٤٢	١
٣	المواصفات الفنية والقانونية لأدوات وأجهزة لعبة الهوكي	%٢٥	٢
٤	خطط وطرق اللعب	%٢٣	٣

٣- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في صورته المبدئية وبلغ عددها (١٤٥) مفـردة، وقـد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، وإكمال النقاط" **مرفق (٣)** واستخدمت النسبة المئوية لحساب أراء السادة الخبراء بهدف اسـتخلاص العبـارات الأكثـر مناسبة لكل محور وارتضى الباحثان بنسبة ٨٠% للعبارة وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
النسب المئوية لعبارات الاختبار المعرفي حسب اراء الساده الخبراء (ن= ١٠)

نشأة وتاريخ الهوكي		المهارات الأساسية في الهوكي						المواصفات الفنية والقانونية لأدوات وأجهزة لعبة الهوكي				خطط وطرق اللعب	
العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية
٥	%٨٠	٢	%١٠٠	٥٤	%٨٠	١١٢	%١٠٠	١	%١٠٠	٩٨	%٩٠	٦	%٩٠
٨	%٨٠	٣	%٩٠	٥٧	%١٠٠	١١٤	%١٠٠	٤	%٩٠	١٠٠	%٨٠	١٩	%١٠٠
١٢	%٩٠	٧	%٨٠	٥٩	%١٠٠	١١٦	%٩٠	٩	%١٠٠	١٠١	%١٠٠	٢٠	%٩٠
١٦	%١٠٠	١١	%٩٠	٦٢	%٩٠	١١٨	%٨٠	١٠	%٥٠	١٠٦	%٩٠	٢٣	%٨٠
٢٤	%٨٠	١٤	%١٠٠	٦٦	%٨٠	١٢٠	%٩٠	١٣	%٩٠	١٠٨	%٨٠	٢٧	%٤٠
٢٩	%٦٠	١٧	%٨٠	٦٨	%٩٠	١٢٢	%٦٠	١٥	%٨٠	١١٠	%٩٠	٣١	%٩٠
٣٢	%١٠٠	٢١	%٩٠	٧٠	%٨٠	١٢٤	%٤٠	١٨	%٩٠	١١٣	%٤٠	٣٦	%٩٠
٦٣	%٩٠	٢٥	%١٠٠	٧٢	%٩٠	١٢٦	%٥٠	٢٢	%١٠٠	١١٧	%٩٠	٣٨	%١٠٠
٧٥	%٥٠	٢٦	%٩٠	٧٤	%٥٠	١٢٨	%٥٠	٤٢	%٢٠	١١٩	%٨٠	٤٠	%٨٠
٧٧	%٩٠	٢٨	%٧٠	٧٩	%٦٠	١٣٠	%٩٠	٤٦	%٩٠			٥٦	%٩٠
٨٩	%٨٠	٣٠	%٩٠	٨١	%٨٠	١٣١	%٦٠	٤٩	%١٠٠			٦٠	%٩٠
١٢٩	%٨٠	٣٣	%٩٠	٨٣	%٣٠	١٣٣	%٤٠	٥٢	%٣٠			٦٥	%١٠٠
١٣٢	%٩٠	٣٤	%٦٠	٨٤	%٦٠	١٣٤	%٣٠	٥٥	%١٠٠			٨٢	%١٠٠
١٣٦	%١٠٠	٣٥	%٩٠	٨٦	%٩٠	١٣٥	%٤٠	٥٨	%٩٠			٨٥	%٩٠
١٣٨	%٧٠	٣٧	%٥٠	٨٨	%٧٠	١٣٧	%١٠٠	٦١	%٩٠			٨٧	%٩٠
١٤١	%٦٠	٣٩	%٩٠	٩١	%٨٠	١٣٩	%٩٠	٦٤	%١٠٠			٩٠	%٩٠
		٤١	%٨٠	٩٣	%٦٠	١٤٠	%٣٠	٦٧	%٣٠			٩٢	%٨٠

تابع جدول (٧)

النسب المئوية لعبارات الاختبار المعرفي حسب اراء الساده الخبراء (ن= ١٠)

نشأة وتاريخ الهوكي		المهارات الأساسية في الهوكي						المواصفات الفنية والقانونية لأدوات وأجهزة لعبة الهوكي				خطط وطرق اللعب	
العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية
		٤٣	٩٠%	٩٥	١٠٠%	١٤٢	٤٠%	٦٩	٩٠%			١٠٣	١٠٠%
		٤٤	١٠٠%	٩٧	٩٠%	١٤٣	٨٠%	٧١	١٠٠%			١٠٥	٩٠%
		٤٥	١٠٠%	٩٩	١٠٠%	١٤٤	١٠٠%	٧٣	٩٠%			١١٥	٨٠%
		٤٧	٩٠%	١٠٢	٩٠%	١٤٥	٩٠%	٧٦	٨٠%			١٢١	٩٠%
		٤٨	٨٠%	١٠٤	١٠٠%			٧٨	١٠٠%			١٢٣	٩٠%
		٥٠	٩٠%	١٠٧	٩٠%			٨٠	٩٠%			١٢٥	١٠٠%
		٥١	٨٠%	١٠٩	٨٠%			٩٤	٨٠%			١٢٧	١٠٠%
		٥٣	٧٠%	١١١	٩٠%			٩٦	٩٠%				

يتضح من جدول (٧) أنه في محور نشأة وتاريخ الهوكي قد حصلت العبارات أرقام (٢٩،٧٥،١٣٨،١٤١) على نسبة اقل من ٨٠% من أراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها.

وفي محور مهارات الهوكي حصلت العبارات أرقام (٢٨،٣٤،٣٧،٥٣،٧٤ ،٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٣، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢) علي نسبة اقل من ٨٠% من أراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها.

وفي محور النواحي القانونية حصلت العبارات أرقام (١٠،٤٢،٥٢،٦٧،١١٣) على نسبة اقل من ٨٠% من أراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها.

وفي محور خطط وطرق اللعب حصلت العبارة رقم (٢٧) على نسبة اقل من ٨٠% من أراء الخبراء وبذلك تم استبعاد عدد (٣٠) عبارة على المحاور المختلفة وبذلك أصبحت عدد مفردات الاختبار (١١٥) مفردة.

٤- معامل الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي:

تم تطبيق الصورة الثانية للاختبار وتحتوي على (١١٥)عبارة على عينة قوامها (١٠) طلاب خارج عينة البحث بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لعينة البحث وتم حساب تقدير الصعوبة ومعامل التمييز وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)
معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي ن= ١٠

رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١*	٠,١٣	٠,٢٥-	٤٠	٠,٥٣	٠,٥٠	٧٩	٠,٣٣	٠,٧٥
٢	٠,٦٧	٠,٥٠	٤١*	٠,٨٠	٠,٢٥	٨٠	٠,٦٠	٠,٧٥
٣	٠,٤٧	٠,٧٥	٤٢*	٠,١٣	٠,٢٥-	٨١	٠,٤٧	٠,٧٥
٤	٠,٦٠	١,٠٠	٤٣*	٠,٨٧	٠,٧٥	٨٢	٠,٥٣	٠,٥٠
٥*	٠,٧٣	٠,٢٥-	٤٤	٠,٦٠	٠,٥٠	٨٣	٠,٦٧	٠,٥٠
٦	٠,٦٠	٠,٧٥	٤٥	٠,٤٧	٠,٥٠	٨٤	٠,٤٧	٠,٧٥
٧*	٠,٨٠	٠,٢٥	٤٦	٠,٦٠	٠,٥٠	٨٥	٠,٤٠	١,٠٠
٨	٠,٦٠	٠,٧٥	٤٧	٠,٤٠	٠,٥٠	٨٦	٠,٤٧	٠,٥٠
٩*	٠,٢٠	٠,٠٠	٤٨	٠,٦٠	٠,٧٥	٨٧	٠,٥٣	٠,٥٠
١٠	٠,٤٧	٠,٥٠	٤٩*	٠,٨٧	٠,٧٥	٨٨	٠,٤٧	٠,٧٥
١١	٠,٦٧	٠,٧٥	٥٠	٠,٤٠	٠,٧٥	٨٩	٠,٣٣	٠,٥٠
١٢	٠,٥٣	١,٠٠	٥١	٠,٥٣	٠,٧٥	٩٠	٠,٤٧	٠,٧٥
١٣	٠,٤٧	٠,٧٥	٥٢	٠,٤٠	١,٠٠	٩١	٠,٤٠	٠,٧٥
١٤	٠,٦٧	٠,٥٠	٥٣	٠,٤٠	٠,٥٠-	٩٢	٠,٤٧	٠,٥٠-
١٥	٠,٤٧	٠,٥٠	٥٤	٠,٥٣	٠,٥٠	٩٣*	٠,٨٧	٠,٧٥
١٦*	٠,٨٠	٠,٢٥	٥٥	٠,٤٧	٠,٥٠	٩٤	٠,٤٧	٠,٧٥
١٧	٠,٥٣	٠,٧٥	٥٦	٠,٦٧	٠,٥٠-	٩٥	٠,٤٠	١,٠٠
١٨	٠,٤٧	٠,٥٠-	٥٧	٠,٤٧	٠,٥٠-	٩٦	٠,٦٠	٠,٥٠
١٩	٠,٦٧	٠,٥٠	٥٨	٠,٤٠	٠,٠٠	٩٧	٠,٤٧	٠,٥٠
٢٠*	٠,١٣	٠,٢٥-	٥٩	٠,٤٠	٠,٥٠	٩٨	٠,٤٠	١,٠٠
٢١	٠,٣٣	٠,٧٥	٦٠	٠,٥٣	٠,٥٠-	٩٩	٠,٤٧	٠,٧٥
٢٢	٠,٤٧	٠,٥٠	٦١	٠,٤٧	٠,٥٠	١٠٠	٠,٤٠	٠,٧٥
٢٣	٠,٦٠	٠,٥٠	٦٢*	٠,٢٠	٠,٠٠	١٠١	٠,٤٧	٠,٥٠
٢٤	٠,٥٣	٠,٧٥	٦٣	٠,٦٧	٠,٥٠	١٠٢	٠,٤٠	١,٠٠
٢٥	٠,٦٠	٠,٥٠	٦٤	٠,٦٠	٠,٠٠	١٠٣	٠,٥٣	٠,٥٠
٢٦	٠,٥٣	٠,٥٠	٦٥	٠,٦٠	٠,٥٠	١٠٤	٠,٤٧	٠,٧٥
٢٧	٠,٤٠	٠,٥٠	٦٦	٠,٦٠	٠,٧٥	١٠٥	٠,٥٣	٠,٧٥
٢٨	٠,٦٠	٠,٧٥	٦٧	٠,٤٧	٠,٧٥	١٠٦	٠,٥٣	٠,٥٠
٢٩*	٠,٢٠	٠,٠٠	٦٨	٠,٥٣	٠,٥٠	١٠٧*	٠,٢٧	٠,٢٥-
٣٠*	٠,٧٣	٠,٢٥-	٦٩	٠,٤٧	٠,٥٠	١٠٨	٠,٦٧	٠,٥٠
٣١	٠,٥٣	٠,٥٠	٧٠	٠,٣٣	١,٠٠	١٠٩	٠,٣٣	٠,٥٠
٣٢	٠,٤٧	٠,٥٠	٧١	٠,٦٧	٠,٧٥	١١٠	٠,٦٠	٠,٥٠
٣٣	٠,٥٣	٠,٧٥	٧٢	٠,٥٣	٠,٧٥	١١١	٠,٥٣	٠,٥٠
٣٤	٠,٤٠	٠,٧٥	٧٣	٠,٤٠	٠,٥٠	١١٢	٠,٥٣	٠,٧٥
٣٥	٠,٦٧	٠,٧٥	٧٤	٠,٤٧	٠,٧٥	١١٣	٠,٤٠	٠,٥٠
٣٦	٠,٥٣	٠,٧٥	٧٥	٠,٦٠	٠,٥٠	١١٤	٠,٤٧	٠,٧٥
٣٧	٠,٦٠	٠,٥٠	٧٦	٠,٤٠	١,٠٠	١١٥	٠,٦٠	٠,٥٠
٣٨	٠,٤٧	٠,٥٠	٧٧	٠,٤٧	٠,٧٥			
٣٩	٠,٦٧	٠,٧٥	٧٨	٠,٤٠	٠,٧٥			

* تحذف

يتضح من جدول (٨) أنه قد تم إستبعاد عدد (١٥) عبارة لم يتوفر فيهم شرطي معامل الصعوبة ومعامل التمييز وهي العبارات أرقام (١، ٥، ٧، ٩، ١٦، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٦٢، ٩٣، ١٠٧)، وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (١٠٠) مفردة تراوح فيها معامل الصعوبة ما بين(٠,٣ ، ٠,٧)، و معامل التمييز ما بين (-٠,٢٥: ١)، وبناء عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي.

٥- **توزيع عبارات الاختبار:** قام الباحثان بتوزيع عبارات الاختبار وعددها ١٠٠ عبارة للمحاور المختلفة وتم ترقيمها من ١: ١٠٠ بطريقة عشوائية (مرفق ٥)، وتم وضع مفتاح التصحيح (مرفق ٦) والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

محاور ومفردات وأرقام والأهمية النسبية للمستويات المعرفية الاختبار المعرفي فيد الدراسة

م	محاور الاختبار	نوع الأسئلة			إجمالي المفردات	أرقام المفردات	المستويات المعرفية						الأهمية النسبية	
		العواب	اختيار من	التكملة			التذكر		الفهم		التحليل		العدد	٪
							العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
١	نشأة وتاريخ الهوكي	٥	٢	٣	١٠	٥، ٧، ١١، ١٧، ٢٢، ٤٢، ٥٢، ٦٠، ٩٤، ٩٥	١٠	١٠٠	–	–	–	–	١٠	١٠
٢	مهارات الهوكي	١٤	١٨	١٠	٤٢	١، ٢، ٦، ٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨،٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٨،٥٥، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩	٤	٩,٥	١٠	٢٣,٨	٢٨	٦٦,٧	٤٢	٤٢

تابع جدول رقم (٩)

محاور ومفردات وأرقام والأهمية النسبية للمستويات المعرفية الاختبار المعرفي فيد الدراسة

م	محاور الاختبار	نوع الأسئلة			إجمالي المفردات	أرقام المفردات	المستويات المعرفية						الأهمية النسبية	
		المواب	اختيار من	التكملة			التذكر		الفهم		التحليل		العدد	٪
							العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
٣	النواحي القانونية	٦	٩	١٠	٢٥	٣، ٨، ١٠، ١٢، ١٥، ٣١، ٣٥، ٤٠، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٦، ٧٨، ٨٥، ٨٧، ١٠٠	١٣	٥٢	٨	٣٢	٤	١٦	٢٥	٢٥
٤	خطط اللعب	٨	٧	٨	٢٣	٤، ١٣، ١٤، ١٦، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٧٣، ٧٥، ٨٣، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢	-	-	١٤	٦٠,٩	٩	٣٩,١	٢٣	٢٣
	المجموع	٣٣	٣٦	٣١	١٠٠		٢٧	٢٧	٣٢	٣٢	٤١	٤١	١٠٠	١٠٠

٦- المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

صدق التمايز :

تم حساب صدق التمايز من خلال ترتيب درجات ١٦ طالبا ترتيباً تنازلياً وتحديد الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى، ثم حساب الفروق بين المتوسطات للمجموعتين باستخدام (T-Test) وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى فى مستوى التحصيل المعرفي
ن = (١٦)

م	المتغير	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٥٠,١٠	٢,٩٧	٣٨,٢٣	٤,٨٢	٣،١٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٧٨ * دال

يتضح من جدول (١٠) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الربيع الأعلى والربيع الأدنى لصالح الربيعي الأعلى مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة وهذا يؤكد صدقه.

ثبات اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحثان بحساب ثبات اختبار التحصيل المعرفي وذلك بتطبيقه وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته عشرة أيام في الفترة من يوم الاربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥م إلي الاحد ٢٠٢٣/٢/٢٦م على عينة قوامها (١٦) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين وجدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين القياسين.

جدول (١١)
معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار المعرفي (ن=١٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤٧,١٢	٢,٨٩	٤٩,٤٣	٣,٠٠	٠,٨٦*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣ * دال

يتضح من جدول (١١) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبار التحصيل المعرفي، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة للاختبار (٠,٨٦) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يشير إلي ثبات الاختبار المعرفي.

٧- **تحديد زمن الاختبار:** لتحديد زمن الإجابة اتبع الباحثان ما يلي:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢}$$

وبذلك آمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار وهو (٥٠) دقيقة.

ثانياً : الإختبارت البدنية والمهارية قيد البحث:

تم تحديد الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث من خلال الإطلاع علـــى المراجـــع العلمية المتخصصة فى القياس والتقويم والهوكى مثل: ومنها"محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان" (٢٠٠١م) (١٣)، "ايلين وديع فرج" (٢٠٠٨م)(٣)، "علیـــاء محمـــد ســـعيد" (٢٠٠٨م) (١٠)، **فكانت كما يلى :**

أ- الإختبارت البدنية قيد البحث: مرفق ()

١- إختبار الوثب العريض من الثبات.

٢- إختبار الانبطاح المائل.

٣- إختبار الجري الارتدادي(٤×١٠م).

٤- إختبار ثنى الجذع من الوقوف.

٥- إختبار الوثب داخل الدوائر الرقمية.

٦- إختبار التصويب بالمضرب على المستطيلات المتداخلة.

٧- إختبار العدو ٣٠م من البدء العالي.

ب- الإختبارت المهارية قيد البحث :مرفق ()

١- إختبار التقدم بالمحاورة.

٢- إختبار دقة مهارة الغرف.

٣- إختبار دقة مهارة السلاب.

٤- إختبار دقة مهارة السويب.

المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث :

أولاً : معامل الصدق:

قام الباحثان بحساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية عن طريق حســـاب صـــدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة مهارياً قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقـــة الرابعة والذين درسوا مقرر الهوكى فى العام الدراسي السابق والحاصلين على تقدير امتيـــاز فى المقرر، والأخرى مجموعة غير مميزة قوامها (٢٠) طالب أفراد العينة الاستطلاعية مـــن مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجمـــوعتين المميـــزة وغير مميزة في الاختبارات قيد البحث، والجدول(١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير مميزة فى المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث ن= ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن=٣٠		المجموعة غير مميزة ن=٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
الوثب العريض من الثبات	متر	٢,٥٠	٠,٨٠	١,٩٠	٠,٥٧	*٢,٣٤
الانبطاح المائل	عدد	٢١,٥	٣,٠٠	١٦,٨٠	٢,١٠	*٢,٦٧
الجري الارتدادي(٤×١٠م)	ثانية	١١,٠٠	٠,٧٦	١٤,٤٥	٠,٣٦	*٣,١٢
ثنى الجذع من الوقوف	سم	٦,٢٠	٢,١٠	٤,٠٠	٢,١٢	*٣,٩٠
الوثب داخل الدوائر الرقمية	ثانية	٦,١٠	٠,٨٨	٨,٦٠	٠,٨٠	*٢,٢٦
التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٩,٩٠	١,٦٥	٧,٢٠	١,٢٠	*٣,٧٦
العدو ٣٠م من البدء العالى	ثانية	٤,٨٠	٠,١٢	٦,٠٠	٠,٩٨	*٢,٩٨
التقدم بالمحاورة	ثانية	٢٣,٠٠	٢,٦٠	٢٧,٨٠	٢,١٧	*٢,٧٩
مهارة دقة الغرف	عدد	٩,٥٠	١,٨٠	٨,٠٠	٢,٢٤	*٢,٩١
مهارة دقة السلاب	عدد	٤,٠٠	٠,٧٧	٢,٨٠	٠,٣٥	*٢,٩٣
مهارة دقة السويب	عدد	٣,٩٠	٠,٩٩	٢,٦٠	٠,٤٧	*٢,٨٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,١٠١

* دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير مميزة في الاختبارات قيد البحث حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٢,٣٤: ٤,٠١) وهى اعلى من قيمة ت الجدولية مما يشير إلى صدق الاختبارات.

ثانياً: معامل الثبات:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات البدنية والمهارية باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **(Test–Retest)** على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد أعتبر الباحثان نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق بمثابة التطبيق الأول، وقد قام بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول، فى الفترة من ٢٠٢٣/٢/١٦م وحتى ٢٠٢٣/٢/٢٣م، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، والجدول(١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث ن= ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
الوثب العريض من الثبات	متر	١,٩٠	٠,٥٧	١,٨٥	٠,٦٣	٠,٧٧٧*
الانبطاح المائل	عدد	١٦,٨٠	٢,١٠	١٧,٠٠	٢,١٥	٠,٨١٦*
الجري الارتدادي(٤×١٠م)	ثانية	١٤,٤٥	٠,٣٦	١٤,٣٣	٠,٤٤	٠,٩١٤*
ثني الجذع من الوقوف	سم	٤,٠٠	٢,١٢	٣,٨٥	٢,٧٧	٠,٨١٣*
الوثب داخل الدوائر الرقمية	ثانية	٨,٦٠	٠,٨٠	٧,٩٣	٠٧٧	٠,٧٤٤*
التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٧,٢٠	١,٢٠	٧,٤٤	١,٥٥	٠,٨١٥*
العدو ٣٠م من البدء العالى	ثانية	٦,٠٠	٠,٩٨	٦,٣٢	٠,٧٧	٠,٨٣٦*
التقدم بالمحاورة	ثانية	٢٧,٨٠	٢,١٧	٢٦,٩٩	٢,٢٢	٠,٨٩٠*
مهارة دقة الغرف	عدد	٨,٠٠	٢,٢٤	٩,٠٠	٢,٦٦	٠,٨٧٤*
مهارة دقة السلاب	عدد	٢,٨٠	٠,٣٥	٢,٣٠	٠٦٠	٠,٧٨١*
مهارة دقة السويب	عدد	٢,٦٠	٠,٤٧	٢,٧٠	٠,٨٥	٠,٨٠٣*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٣) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثانى للإختبارات قيد البحث مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات عند إجراء القياس.

ثانياً : تجانس عينة البحث في متغير الذكاء والمعرفي والبدني والمهاري:

قام الباحثان بإجراء التوصيف الإحصائي(التجانس) لعينة البحث وبلغ قوامها (٨٠) طالباً في اختبار الذكاء العالي والاختبار المعرفي، والاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في الهوكى قيد البحث . **وجدول (١٤) يوضح ذلك.**

جدول (١٤)
اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث (ن= ٨٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
	اختبار الذكاء العالى	درجة	٦,٨٥	١,٨٤	٦,١٩	-٠,١٣
	الاختبار المعرفى	درجة	٥٢,٧٣	١٥,٥٣	٥٢,٤٣	-٠,٢٥
المتغيرات البدنية	الوثب العريض من الثبات	متر	١,٨٠	٠,٢٠	١,٥٠	٠,٣٧
	الانبطاح المائل	عدد	١٧,٤	٣,١١	١٦,٠٠	٠,١٥
	الجري الارتدادي(٤×١٠م)	ثانية	١٤,٠٠	٠,٥٥	١٣,٤٠	٠,٥٤
	ثنى الجذع من الوقوف	سم	٤,١٠	٢,٣٣	٣,١٥	٠,٧٨
	الوثب داخل الدوائر الرقمية	ثانية	٨,١٤	٠,٥٦	٧,٥٠	٠,٤٩
	التصويب بالمضرب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٨,٤٠	١,٠٠	٨,٠٠	٠,٢٨
	العدو ٣٠م من البدء العالى	ثانية	٥,٩٠	٠,٤٣	٥,٠٠	٠,٧٠
المتغيرات المهارية	التقدم بالمحاورة	ثانية	٢٧,١٠	٢,١٧	٢٨,٠٠	٠,١٣
	مهارة دقة الغرف	عدد	٩,٠٠	٢,٠٨	٩,٣٠	٠,٤١
	مهارة دقة السلاب	عدد	٢,٧٠	٠,٦٨	٢,٠٠	٠,٢٠
	مهارة دقة السويب	عدد	٢,٩٠	٠,٨٩	٢,٣٠	٠,٢٣

يتضح من جدول (١٤) أن جميع قيم معاملات الإلتواء فى االمتغيرات قيد البحث تراوحت ما بين (-٠,٢٥: ٠,٧٨) أي أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلي إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

البرنامج التعليمي المقترح :

١- هدف البرنامج التعليمي المقترح :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم التشاركي عبر الويب من خلال تطبيق (WhatsApp) ومعرفة تأثيره على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري في مقرر الهوكى لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"

٢- محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي على الويب على (التطور التاريخي للعبة الهوكى، وبعض المهارات الأساسية، أضافة إلى بعض القواعد الدولية فى الهوكى، وخطط اللعب.

٣- نمط التعلم المستخدم في تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

استخدم الباحثان نمط التعلم التشاركي (التعاوني) عبر الويب من خلال تطبيق الواتساب مع المجموعة التجريبية، في حين تم استخدام طريقة الشرح والنموذج في تعليم المهارات قيد البحث في الهوكى مع المجموعة الضابطة.

٤- اجراءات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحثان بتدريس المقرر باستخدام التعلم التشاركي عبر الويب من خلال تطبيق WhatsAppعقب القياس القبلي مباشرة وذلك وفقاً للخطوات الأتية:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة مكونة من (٥) طلاب بناء على رغباتهم وتم اضافاتهم في جروب على تطبيق WhatsApp وتم تسمية كل مجموعة بأسماء من اختيارهم.
- تنفيذ محاضرة تمهيدية لشرح خطوات عمل المجموعات، والتأكيد على أهمية المشاركة الإيجابية للطالب داخل المجموعات والتعاون مع زملائه، بالإضافة الى توضيح الأدوات الخاصة بتطبيق WhatsApp لتسهيل التعامل معه.
- قام الباحثان بإعداد العديد من الوسائط المساعدة في عملية التعلم والتي تم ادراجها داخل التطبيق من فيديوهات، ومواد تعليمية مكتوبة (Word-Pdf)، رسوم متحركة، صور مسلسلة لكل مهارة.

- قام الباحثان بالترحيب بالطلاب داخل المجموعات ثم تحديد الهدف من المقرر وتحديد الموضوعات والأنشطة المطلوب التشارك في تنفيذها، وتوضيح التكليفات المطلوبة وكيفية انجازها.
- تم توزيع المهام داخل المجموعة وطلب من الطلاب تبادل الأدوار من (ميسر– مقرر– الناقد– العارض– المنظم) بعد انتهاء كل وحدة مرفق(٨)
- يتم توزيع الأنشطة الخاصة بالمقرر على المجموعات وفق خطة زمنية، ويطلب منهم انجاز المهام وفق الخطة المعلنة.
- تقوم المجموعات بالنقاش فيما بينهم في الانشطة المطلوبة للوصول الى الهدف ثم يتم تلخيص ما تم داخل الجروب ووضع ما تم رفعه من محتوى في ملف خاص بالمجموعة.
- يقوم المعلم بمتابعة جروبات العمل وتبادل الخبرات بين المجموعات وتقديم التغذية الراجعة لهم وتوضيح ما هو غامض أثناء النقاش على الجروب أو داخل الملعب، ثم التوصل إلى ملخص شامل للوحدات التعليمية.
- يقوم الطلاب بتصوير أدائهم العملي داخل الملعب ويتم رفعه على الجروب لتصحيح الاخطاء ان وجدت.
- يلتقي المعلم بالطلاب وقت المحاضرة للتوجيه والارشاد وتقديم الدعم لهم.
- في نهاية كل وحدة تعليمية يقوم الطلاب بتقييم بعضهم في المجموعة .
- يقوم المعلم بإجراء تقويم نهائي للطلاب بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج .

مرحلة التقويم:

وقد قام الباحثان بتقويم المحتوي التعليمي على برنامج الواتساب WhatsApp حيث قاما بإعداد اسطوانة مبدئية تحتوي على مكونات برنامج الواتساب WhatsApp وقام بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الهوكى مرفق (١) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام برنامج الواتساب WhatsApp للطلاب واقتراح أي تعديلات، وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

- تم تقسيم الوحدات التعليمية للمهارات قيد البحث إلى (٣) وحدات تعليمية مقسمة إلى عدد (١٣) درس، وقد راعى الباحثان الإجازات الرسمية أضافة الى تطبيق بعض الدروس الإضافية في الأسبوع في أوقات خارج الجدول لقصر المدة الزمنية للفصل الدراسي، وإستغرق تنفيذ البرنامج (٦ أسابيع ونصف الاسبوع) بواقع درسان في الأسبوع،

وبمجموع (١٣) درس للبرنامج التعليمي، وتم توزيع زمن الدرس ليكون (١١٥) دقيقة بواقع (١٠) دقائق للأعمال الإدارية حيث تسجيل الغياب وإعداد الأدوات وإعداد الملعب وتوزيع المجموعات،و(٣٠) دقيقة لمشاهدة محتوى البرنامج والمناقشة والحوار مع أعضاء المجموعة و(١٥) دقيقة للإحماء العام والخاص حيث التهيئة النفسية والبدنية العامة والخاصة، وأن يكون هناك زمنا مخصصا للجزء الرئيسي (٥٠) دقيقة، حيث التدرج في خطوات التعليم للمهارة، والتطبيق العملي للنشاط التطبيقي، ومن خلاله تم التدرج في التدريبات التطبيقية للمهارة وتضمن تغذية راجعة وتصحيح أخطاء، و(١٠) الختام الذي إشتمل على بعض تمرينات الاسترخاء واعطاء بعض التعليميات للدروس القادمة.

الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٢/١٥م وحتى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٦م بهدف ما يلي:

- التأكد من سلامة تنفيذ وتطبيق الاختبارات وما يتعلق من إجراءات وفقا للشروط الموضوعة لها.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة ومطابقتها للشروط والمواصفات الخاصة بالاختبارات.
- تحديد الزمن اللازم لعميلة القياس .
- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات (المعرفي– البدنية– المهارية) قيد البحث.
- التعرف علي الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها أثناء تنفيذ الاختبارات.
- التأكد من صلاحية الجهاز المخصص للعرض.
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق– الثبات) للاختبارات قيد البحث.
- التأكد من وضوح (الوحدات، والدروس التعليمية والمحتوى الخاص بها، والامكانات اللازمة لتطبيق البرنامج التعليمي– الاختبارات المهارية) ومدي ملاءمتها من حيث الصياغة ووصف العمل، وإجراء جميع الخطوات اللازمة للربط بين القواعد النظرية التي تستند إليها الاستراتيجية، وكيفية تطبيقها.

وقد أسفرت تلك الدراسة عن مناسبة إجراءات التطبيق وأوراق العمل من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب وسهولة التنفيذ.

القياسات القبلية :

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك يوم الأربعاء والخميس الموافقان١- ٢/٣/٢٠٢٣م .

التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على مجموعتين، المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) وقد استغرق تطبيق البرنامج ست أسابيع ونصف في الفترة من يوم الاحد الموافق ٥/٣/٢٠٢٣م إلى يوم الاحد الموافق ١٦ /٤/٢٠٢٣م.

القياسات البعدية :

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي للعينة في المتغيرات قيد البحث وبنفس ما تم إتباعه في القياس القبلي يوم الاثنين والثلاثاء الموافقان ١٧-١٨/٤/٢٠٢٣م

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss (V20)، وبرنامج Microsoft Excel Work Sheet 2010 **وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية :**

- معامل الالتواء.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط (بيرسون).
- النسبة المئوية.
- معامل التفلطح.
- معامل التمييز.
- معامل السهولة والصعوبة.
- اختبار T TEST لدلالة الفروق.
- نسبة التحسن.
- فروق المتوسطات.
- معامل الفا كرونباخ.

عرض النتائج ومناقشتها

١- **عرض نتائج الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

جدول (١٥)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى فى الهوكى (ن= ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسبة التحسن
		م	ع	م	ع		
المعرفى	درجة	٥٥,٩٠	٤,٤٢	٦٢,٥٠	٤,٢٨	٢,٦٤*	١٠,٥٦
التقدم بالمحاورة	ثانية	٢٦,٩٩	٢,٢٢	٢٢,٦٠	٢,٠٩	٤,٠٠*	١٩,٤٢
مهارة دقة الغرف	عدد	٩,٠٠	٢,٦٦	١١,٥٠	٢,١٣	٣,٠٨*	٢١,٣٧
مهارة دقة السلاب	عدد	٢,٣٠	٠,٦٠	٤,٢٥	٠,٩٠	٣,٤٦*	٤٥,٨٨
مهارة دقة السويب	عدد	٢,٧٠	٠,٨٥	٤,٩٥	١,١٠	٣,٧٩*	٤٥,٤٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٨٤ * دال

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي والأداء المهارى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥" حيث أن قيمة " ت" تراوحت ما بين (٢,٦٤–٤,٠٠)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي تراوحت ما بين (١٠,٥٦–٤٥,٨٨).

ويرجع الباحثان ذلك التحسن إلى أن استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي على تحسن مستوى التحصيل المعرفي والمهاري في الهوكى والذي حيث يعتمد التعليم لهذه المجموعة على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارات المتعلمة، ثم قيام القائم بالتدريس بأداء نموذج لها، ثم التدرج في الخطوات التعليمية ومتابعة الطلاب أثناء الأداء، وإعطاء التغذية الراجعة لهم في وقت واحد، بالإضافة لتشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الامكانات والفترة الزمنية لعملية التعلم الأمر الذي أدى إلى سهولة استيعاب وفهم الطلاب وتعلمهم للمهارات قيد البحث.

كما يعزو الباحثان هذا التحسن إلى انتظام الطلاب والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام القائم بالتدريس بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب، وتعديل الأخطاء أثناء أداء الطلاب للمهارات الخاصة بالهوكى، إضافة إلى التنافس المستمر بين الطلاب لتقديم الأفضل، كل ذلك – من وجهة نظر المتعلم– قد يتيح فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري.

ويتفق ذلك مع ما ذكره كلاً من **أبو النجا عز الدين (٢٠٠٣م)**، أن المعلم هو سيد المنظومة التعليمية وهو مفتاحها وأساسها وعليه يقع نجاح أو فشل المنظومة التعليمية، وعندما يعطي للمتعلم فكرة واضحة عن الأداء بطريقة علمية سليمة فإن ذلك يجعل أداء المتعلم أكثر

فاعلية، وأن من أفضل الأساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة علـــى المتعلم وأداء نموذج صحيح لها ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه. (١: ٤٠)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا **نورا عبد المجيد نبوي (٢٠٢١م)(١٩) ، سامح علي محمد سعد النجار (٢٠٢٢)(٦)** والتي أكدت نتائجهم على أن استخدام أسلوب الشـــرح وأداء النموذج أثر تأثيراً ايجابياً في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمتعلمين.

وبذلك يتحقق الفرض الأول في أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوســـطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي".

٢- **عرض نتائج الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجـــات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفـــي ومســـتوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في الهوكى (ن= ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسبة التحسن
		م	ع	م	ع		
المعرفي	درجة	٥٦,٨٥	٣,١٥	٨٠,٧٥	٢,٠٨	٢,٢١*	٤٢,٠٤
التقدم بالمحاورة	ثانية	٢٧,٨٠	٢,١٧	١٩,٠٠	١,١٣	٤,٧٦*	٤٦,٣١
مهارة دقة الغرف	عدد	٨,٠٠	٢,٢٤	١٥,٢٠	٢,١٠	٣,١١*	٤٧,٣٦
مهارة دقة السلاب	عدد	٢,٨٠	٠,٣٥	٦,٧٠	٠,٩٣	٣,٠٠*	٥٨,٢٠
مهارة دقة السويب	عدد	٢,٦٠	٠,٤٧	٦,٩٠	١,٧٦	٥,٩٨*	٦٢,٣١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ =١,٦٨٤ * دال

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات درجـــات القياسات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعـــدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥" حيث أن قيمة "ت" قد تراوحت ما بين (٢,٢١-٥,٩٨)، كما يتضح أن نسبة التحسن بـــين متوســـطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قد تراوحت ما بين (٤٢,٠٤-٦٢,٣١).

يعزو الباحثان الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى إلى البرنـــامج التعليمـــي باستخدام التعلم التشاركي عبر الويب (تطبيق WhatsApp) حيث أحتوى البرنـــامج علـــى المعارف والمعلومات المرتبطة بمقرر الهوكى من تطور تاريخي – المهـــارات الأساســـية –

القواعد القانونية –خطط اللعب حيث قدم المعلم ذلك المحتوى بأسلوب شيق، وبشكل يتناسب مع جميع أنماط التعلم من حيث المصادر السمعية والبصرية من فيديوهات وتسجيلات صوتية ورسوم ثابتة وصور متحركة، بالإضافة للتنوع في أساليب التعلم من أسئلة ومناقشة وحوار وحل مشكلات؛ واضافة إلى ما يحتويه تطبيق WhatsApp من مزايا من خلال التنوع في أدواته، كل ذلك انعكس على الطلاب في تحسن مستواهم المعرفي والمهاري في الهوكى.

ويرجع الباحثان التحسن في مستوى التحصيل المعرفي، والمهاري، الي استخدام التعلم التشاركي من خلال تطبيق WhatsApp والذي ساعد الطلاب في ضبط عملية التعلم حيث أنه يسهل على الطلاب استدعاء واسترجاع المعارف والمعلومات في أي وقت وأيضاً المشاركة والتفاعل مع الزملاء بينهم البعض ومع المعلم وطرح الآراء من خلال المناقشات المتمثلة في الشات الخاص بالمجموعة مما ساعد الطلاب على بقاء أثر التعلم، وتقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من **نورا عبد المجيد نبوي** (٢٠٢١م) (١٩)، "**ماجدة محمد، نهي عبد العظيم**" (٢٠٢٠م) (١١) **نجلاء عباس، بشري كاظم**" (٢٠١٨م) (١٨) والتي أشارت إلى أن استخدام التعلم التشاركي أدي الى تعلم المهارات في الرياضات المختلفة بالإضافة الى الجانب المعرفي.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني في أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي".

٣- **عرض نتائج الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى فى الهوكى (ن١ =ن٢= ٤٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
			س	ع	س	ع	
١	الاختبار المعرفى	درجة	٦٢,٥٠	٤,٢٨	٨٠,٧٥	٢,٠٨	٥,٩٤*
٢	التقدم بالمحاورة	ثانية	٢٢,٦٠	٢,٠٩	١٩,٠٠	١,١٣	٢,٤٧*
٣	مهارة دقة الغرف	عدد	١١,٥٠	٢,١٣	١٥,٢٠	٢,١٠	٣,٢٣*
٤	مهارة دقة السلاب	عدد	٤,٢٥	٠,٩٠	٦,٧٠	٠,٩٣	٣,٨٠*
٥	مهارة دقة السويب	عدد	٤,٩٥	١,١٠	٦,٩٠	١,٧٦	٣,٩٧*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩٠ * دال

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية في مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهارى للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥" حيث أن قيمة "ت" تراوحت ما بين (٢,٤٧-٥,٩٤).

يرجع الباحثان الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي المعد باستخدام التعلم التشاركي عبر الويب من خلال تطبيق WhatsApp حيث تم تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة وكل مجموعة تقوم بمشاهدة المحتوى من خطوات فنية وتعليمية وتدريبات وخطط اللعب وقواعد قانونية اضافة الى التطور التاريخي بطرق مختلفة أفضل من الطرق التقليدية مثل صور ثابتة ومتحركة وفيديوهات بالإضافة الى المناقشة فيما بيهم ومحاولة البحث عن الحلول عن طريق الوسائل المختلفة من مراجع علمية ودراسات واستخدام المواقع الإلكترونية ساهم ذلك في اكتساب المعلومات والمعارف، ثم قام كل طالب بعرض ما توصل اليه من وجهة نظره مع قيام المعلم بتقديم التغذية الراجعة ترشدهم الى المعرفة النظرية والتطبيقية؛ ساهم ذلك في توفير مناخ تربوي وتعليمي يسمح بالمشاركة الفعالة فيما بينهم.

ويرجع التحسن أيضاً الي استخدام التعلم التشاركي عبر الويب حيث ساهم في تحفيز النشاط العقلي لدى الطلاب مما ساعد على توليد أفكار جديدة ساعدت على اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بموضوعات المقرر وتنوع المعلم في استخدام أساليب تعليمية متنوعة ومختلفة، وتشجيع المعلم على العمل الجماعي بين الطلاب أثناء عملية التعلم مما ساعد على زيادة عملية التعلم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من **نورا عبد المجيد نبوي** (٢٠٢١م)(١٩) ، "**ماجدة محمد، نهي عبد العظيم**" (٢٠٢٠م)(١١) **نجلاء عباس، بشري كاظم**" (٢٠١٨م)(١٨) والتي أشارت إلى استخدام التعلم التشاركي أدي الى تعلم المهارات في الرياضات المختلفة بالإضافة الى الجانب المعرفي وأن المجموع التجريبية المتبعة لبرامج التعلم التشاركي حققت نتائج أفضل من المجموعة الضابطة.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث في أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض وعينة البحث، ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصل الباحثان للاستنتاجات الآتية:

١- أظهر التعلم التشاركي عبر الويب تأثيراً ايجابياً على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري في مقرر الهوكى لطلاب الفرقة الثالثة (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الهوكى لطلاب الفرقة الثالثة (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط لصالح المجموعة التجريبية.

٣- استخدام تطبيق WhatsApp ساعد في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والمهاري في مقرر الهوكى لطلاب الفرقة الثالثة (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصى الباحثان بما يلي:

١- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي المدعم بتطبيق WhatsApp في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والمهاري كوسيلة تساهم وتشارك المعلم في العملية التعليمية.

٢- اجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام التعلم التشاركي عبر الويب لتعلم المهارات المختلفة في جميع الرياضات سواء فردية أو جماعية.

٣- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال التعلم التشاركي عبر الويب على مراحل سنية مختلفة وكذلك على مهارات اخري.

((المراجـــــــــــع))

اولاً: المراجع العربية:

١- **أبو النجا أحمد عز الدين:** "المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء، الخواص)"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٣م.

٢- **أحمد أمين فوزي:** كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٤م.

٣- **ايلين وديع فرج:** هوكى الميدان الأسس العلمية والتدريبية، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٤- **حمد بن خالد الخالدي:** دور شبكات الكمبيوتر المحلية والعالمية في تعزيز التعلم التعاوني (تصور مقترح)، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية بقطر، ٢٠٠٧م.
٥- **داليا رضوان لبيب:** الواتس آب ودوره في تعلم مقرر علم الحركة وتنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات الفرقة الثالثة في ظل جائحة كورونا، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد ٤٤، العدد٤٤، ٢٠٢٠م
٦- **سامح علي محمد سعد النجار:** فاعلية التعلم التشاركي المدعم الكترونيا على تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، المجلد، ٧١، العدد ٢٠٢٢،١٣٨م
٧- **سلوان صالح جاسم واخرون:** اساسيات لعبة كرة السلة (السلسة الرياضية)، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٤م.
٨- **سلوان صالح جاسم:** الاعداد البدنى بكرة السلة، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٤م.
٩- **شعبان إبراهيم محمد:** كرة السلة للصغار، كلية التربية الرياضية، أبى قير، الاسكندرية، ٢٠٠٣م.
١٠- **علياء محمد سعيد:** الحديث فى رياضة الهوكى، دار الوفاء، الإسكندرية،٢٠٠٨م.
١١- **ماجدة محمد، نهى عبد العظيم:** تأثير التعليم الإلكتروني التشاركي على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الطويل، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، العدد الأول، المجلد الأول النصف الثاني، ٢٠٢٠م
١٢- **مجدي عزيز ابراهيم:** استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٤م.
١٣- **محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان:** اختبارات الاداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
١٤- **محمد عبد الرحيم إسماعيل:** الأساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

١٥–**محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحى حسانين:** القياس في كرة السلة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٤م.

١٦– **مصطفى عبد السميع، محمد لطفي، صابر عبد المنعم:** الاتصال والوسائل التعليمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،٢٠١٢م.

١٧– **منال السعيد محمد:** أثر التفاعل بين نمطي ممارسة الأنشطة التعليمية (الفردي/ التشاركي) في بيئة تعلم إلكتروني وأسلوب التفكير (الداخلي/ الخارجي) على إكساب مهارات تطوير المقررات والاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين، بحث منشور، تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد (٢٩)، العدد (٨).

١٨– **نجلاء عباس لطيف، بشرى كاظم عبد الرضا:** أثر استراتيجية التعلم الألكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد ٥٦، العدد ١٨١٨–١٥٠٣، ٢٠١٨م

١٩– **نورا عبد المجيد نبوي أبو دنيا:** دراسة بعنوان " تأثير كل من التعلم الفردي والتشاركي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، المجلد ٩٢، العدد ٢، ٢٠٢١م.

٢٠– **هبة سعيد عبد المنعم محمد:** استراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، المجلد ٤٠، العدد ٢٠١٥م.

٢١– **هيثم الشريف (٢٠٢١م):** تأثير التعلم التشاركي الإلكتروني في بنية التعلم الافتراضية على التحصيل المعرفي (الفوري– المرجأ) والدافعية نحو مقرر التعلم الحركي لدى طلاب كلية التربية الرياضية– جامعة حائل، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، مجلد ٦٦، عدد٦٦

٢٢– **وليد سالم محمد:** التعليم الإلكتروني– تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

23- **Edman, e., Gilbreth, S. G., & Wynn, S.:** Implementation of formative assessment in the classroom, saint Louis University, 2010.

24- **Gewertz Catherine:** Test Designers Tap Students for feedback, ERIC Document reproduction Service No EJ 1000124, 2012.

25- **Haken edman:** Closing the loop-learning form assessment, Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment workshop. Princess Anne: MD, 2016.

26- **Moreno, C.,:** The effectiveness of E-learning Participatory acquire some basic skills in football, Journal of Computer Assisted Learning ,No.,29Vol.,2,2012

27- **Parry, E. & Andrew, S.:** The learning activity management systems, 15th Annual National VLE. Conference. 26 June 2015, University of Bristol Learning Technology support, 2015.